تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 161 - 164

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ، أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ، هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ، لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين

( ال عمران : 161 - 164 )

شرح الكلمات:

أن يغل : أي: يأخذ من الغنيمة خفية، إذ الغل والغلول بمعنى السرقة من الغنائم قبل قسمتها.

توفى : تجزى ما كسبته في الدنيا وافيا تاما يوم القيامة.

رضوان الله : المراد به ما يوجب رضوانه من الإيمان والصدق والجهاد.

بسخط من الله : وسخط الله : غضبه الشديد على الفاسقين عن أمره المؤذين لرسوله صلى الله عليه وسلم.

من : أنعم وتفضل.

رسولا من أنفسهم : هو محمد صلى الله عليه وسلم.

ويزكيهم : بما يرشدهم إليه من الأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة والآداب العالية.

والحكمة : كل قول صالح نافع أبدا ومنه السنة النبوية.